[343] فيما نذكره عن هذا أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي من روايته للكتاب الذي أشرنا إليه في حديث يوم الغدير، وتسمية مولانا علي عليه السلام فيه مرارا بلفظ (أمير المؤمنين). نرويه برجالهم الذين ينقلون لهم ما ينقلونه من حرامهم وحلالهم، والدرك فيما نذكره عليهم، وفيه ذكر (المهدي) عليه السلام وتعظيم دولته، وهذا لفظ الحديث المشار إليه: خطبة رسول ا صلى ا عليه وآله: حدثنا أحمد بن محمد الطبري قال: أخبرني محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن قال: حدثني الحسن بن علي أبو محمد الدينوري قال: حدثنا محمد بن [موسى] (1) الهمداني قال: حدثنا محمد بن خالد الطيالسي قال: حدثنا سيف بن عميرة عن عقبة عن قيس بن سمعان (2) عن علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: حج رسول ا صلى ا عليه وآله من المدينة وقد بلغ جميع الشرايع قومه غير الحج والولاية، فأتاه جبرئيل فقال: يا محمد، إن ا يقرؤك السلام ويقول لك: إي لم أقبض نبيا من أنبيائي ورسولا من رسلي إلا من بعد كمال ديني وتمام حجتي، وقد بقي عليك من ذلك فريضتان مما يحتاج أن تبلغ قومك فريضة الحج وفريضة الولاية والخليفة من بعدك، فإني لم أخل أرضى من حجة ولن أخليها أبدا. وإن ا عز وجل يأمرك أن تبلغ قومك الحج، وليحج معك من استطاع السبيل من أهل الحض والأطراف والأعراب فتعلمهم من حجهم

_____ (1) الزيادة من البحار. (2) راجع معجم رجال الحديث: ج 9 ص 78. جميعا عن قيس بن سمعان. الصحيح ما في البحار.

_____